



إعداد/ مشتاق محمد يحيى

## رئيس الوزراء العراقي يطلب من الأكراد تسليم نائب الرئيس طارق الهاشمي

□ بغداد /14 أكتوبر/ رويترز،

دعا رئيس الوزراء العراقي طارق الهاشمي في بيان صحفي اليوم أمس الأربعاء السلطات الكردية لتسليم طارق الهاشمي نائب الرئيس العراقي وهو سني للسلطات القضائية ليوامه تهما بأن مكتبه ادار فرقا للاغتيال.

واندلج أحدث نزاع بين الحكومة العراقية التي يقودها الشيعة وبنافسيهم من السنة في الساعات التي كانت تنسحب فيها آخر القوات الأمريكية من العراق. وسعى المالكي إلى القبض على الهاشمي مما دفع الزعيم السني إلى السفر إلى كردستان العراق وهي منطقة شبه مستقلة.

وقال المالكي في مؤتمر صحفي «نطلب من الإخوان في حكومة الاقليم إن يتحملوا مسؤوليتهم ويسلموا المطلوب إلى القضاء واداء هرب إلى دولة أخرى فستكون هناك

مشكلة».

وأضاف سنكون حازمين في توفير محاكمة عادلة لطارق الهاشمي.

ونفى الهاشمي الاتهامات ويقول إن حكومة المالكي لفتقتها وقال انه مستعد لمواجهة القضاء في كردستان العراق التي لديها حكومتها وقواتها المسلحة الخاصة.

وربما تنتسب هذه الأزمة في انهيار اتفاق هش لتقسيم السلطة بين الكتل الشيعية والسنية والأكراد والتي كافحت من أجل التغلب على توترات منذ أعمال العنف الطائفية في السنوات التي أعقبت سقوط الرئيس الراحل صدام حسين عام 2003.

ويقول زعماء شيعة أن هذه القضية متعلقة بتطبيق القانون على أفراد ولا تستهدف فئة معينة لكن الاقليمية السنية تخشى أن يكون المالكي يصدد احكام قبضته على الحكومة

وتهميش السنة.

وفي نظام لاقتسام السلطة تم وضعه في ظل الاحتلال الأمريكي فان للعراق رئيس وزراء شيعي ونائبين أحدهما سني والآخر كردي ورئيسا كرديا له نائبان أحدهما شيعي والآخر سني ورئيسا سنيا للبرلمان له نائبان أحدهما شيعي والآخر كردي.

كما طلب المالكي من البرلمان اقالة صالح المملك نائب رئيس الوزراء وهو سني لعقده مقارنة بين المالكي وصدام واتهامه رئيس الوزراء بالديكتاتورية ولعدم ايمانه بالكتل السياسية القائمة.

والهاشمي والمطلب هما اكبر سياسيين في العراق من السنة.

وعبر البيت الابيض يوم الثلاثاء عن قلقه من امر الاعتقال الذي صدر بحق الهاشمي وحث على اجراء تحقيق بموجب القانون.



©Reuters

## عواصم العالم

## مقتل 21 مسلحا كرديا بأيدي قوات الجيش التركي

□ اسطنبول /14 أكتوبر/ رويترز،

قال مسؤولون امينيون يوم أمس الأربعاء ان قوات الجيش التركي قتلت 21 مسلحا كرديا بينهم قائد اقليمي في جنوب شرق تركيا خلال عملية واسعة النطاق دخلت يومها الخامس.

ويأتي أحدث هجوم بعد أشد فصول الصيف دموية بالنسبة للقوات التركية منذ سنوات عقب زيادة هجمات حزب العمال الكردستاني ضد قوات الامن في جنوب شرق البلاد الذي تسكنه اغلبية كردية.

وأطلق الجيش التركي هذه العملية التي يشارك بها نحو ثلاثة الاف جندي مدعومين بطائرات هليكوبتر وطائرات حربية بعد تحديد مجموعة من نحو 30 مقاتلا من حزب العمال الكردستاني على جبل جوربيسي على حدود اقليمي الازيغ وديار بكر.

وقال ضابط كبير بالجيش يوم الاثنين ان 13 مسلحا قتلوا واصيب خمسة اخرون خلال العملية، وقال مسؤولو امن يوم أمس الأربعاء ان اجمالي عدد القتلى ارتفع إلى 21 وان العملية ما زالت مستمرة.

وقال بشير اتالي نائب رئيس الوزراء يوم الاثنين ان العمليات العسكرية ضد حزب العمال الكردستاني لن تتوقف هذا الشتاء حيث تهدد الاشتباكات عادة نظرا لصعوبة الحركة.

وقال المسؤولون ان قائدا اقليميا مزعوما لحزب العمال الكردستاني يدعى حسين اكدوجان كان بين القتلى وأنه تم ضبط كميات كبيرة من الذخيرة والمتفجرات التابعة لحزب العمال.

ويقاتل الحزب بهدف اقامة حكم ذاتي للاكراد في جنوب شرق تركيا. ولقي اكثر من 40 الف شخص حتفهم في الحملة التي شنها حزب العمال الكردستاني منذ ان حمل مقاتليه السلاح عام 1984.

وفي واحدة من أكبر الهجمات في تاريخ هذه الحركة قتل مسلحون من حزب العمال 24 جنديا في اقليم هكاري المتاخم للعراق في أكتوبر تشرين الاول مما دفع الجيش إلى شن عمليات عبر الحدود. ويتخذ عدة الاف من المقاتلين من جبال شمال العراق قاعدة لهم.

وتعتبر الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وتركيا حزب العمال الكردستاني منظمة ارهابية.

وأصدر حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا قوانين تكفل حقوقا ثقافية ولغوية أكبر للاكراد الذين يمثلون نحو 20 في المئة من السكان ويتفاوض حاليا مع الاعضاء الاكراد في البرلمان لنيل تأييدهم لدستور جديد يقول انه سيقوم مساواة أكبر.

## واشنطن تنفي تهمة التجسس عن ميرازي واطهران تتمسك بمحاكمته

□ واشنطن/مأبغات،

في الوقت الذي نفيت فيه واشنطن تهمة التجسس عن الأمريكي (إيراني الأصل) أمير ميرازي حكمتي المعتقل على إيران على لسان المتحدث باسم الخارجية الأمريكية فيكتوريا نولاند، أكد المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي على أنه يجب أن يحاكم في إيران.

وقال كاطم جلالى تعليقا على طلب الإدارة الأمريكية إعادة الجاسوس الأمريكي: أن هذه التصريحات هي نوع من المحاكمة على الصعيد السياسي، فالجاسوس الأمريكي مرمم ويجب محاكمته في إيران بناء على الجرم الذي ارتكبه، واصفا هذا الطلب بأنه طلب سافر ويمثل سخرية مريرة.

ونقلت وكالة مهر عن جلالى قوله إن المسئولين الأمريكيين يرسلون جاسوسا وطائرة تجسس إلى إيران، ثم يطلبون بكل وقاحة اعيادوا طائرنا وجاسوسنا.

وقال إن أوباما يمر حاليا بظروف صعبة، بالإضافة إلى الأزمة الاقتصادية الشديدة في أمريكا، والظروف الصعبة التي يواجهها الديمقراطيون في الانتخابات المقبلة، جعلت الديمقراطيين يقولون دعابات سياسية ساذجة.

وتساءل جلالى: كيف يمكن للأمريكيين أن يخططوا الرعايا الإيرانيين ويعتقلونهم لأغرام في السجون إلا أنه في المقابل يطلب أوباما إعادة الجاسوس الأمريكي.

## الفليين تسعى للحصول على (12) طائرة مقاتلة من واشنطن

□ أنابلا/ الفليين/مأبغات،

قال مسئول إن الفليين ستسعى للحصول على سرب طائرات مقاتلة من طراز إف-16 وسفينة خفر سواحل ثالثة من حليفها منذ فترة طويلة واشنطن وسط نزاعات اقليمية في بحر الصين الجنوبي.

وقال وزير الخارجية ألبرت ديل روزاريو يوم أمس الأربعاء إنه وزير الدفاع سيلتقيان مع نظيريهما الأمريكيين في واشنطن العام المقبل لمناقشة هذه المطالبات.

وقال ديل روزاريو، إن الطلبات التي تشمل اثني عشرة طائرة مقاتلة من طراز إف-16 وسفينة خفر سواحل ثالثة نقلت إلى مسؤولين اميريكيين ولقوا استجابة أولية مشجعة.

## محلل أمريكي: كافة الأطراف السياسية في مصر تتحمل مسؤولية المأزق السياسي

□ واشنطن/مأبغات،

أبرزت صحيفة واشنطن بوست على صفحتها الرئيسية المسيرة والمظاهرة السنية الحاشدة التي شهدتها القاهرة احتجاجا على الحكم العسكري والانتهاكات التي قام بها جنود الجيش ضد المتظاهرين، وأشارت الصحيفة إلى انضمام عشرات من الرجال إلى تلك المظاهرة تعبيرا عن تعاطفهم مع النساء، ورد المتظاهرون شعار المرأة المصرية خط أحمز.

وتقول الصحيفة وشنطن بوست على صفحتها الرئيسية المسيرة والمظاهرة السنية الحاشدة التي شهدتها القاهرة احتجاجا على الحكم العسكري والانتهاكات التي قام بها جنود الجيش ضد المتظاهرين، وأشارت الصحيفة إلى انضمام عشرات من الرجال إلى تلك المظاهرة تعبيرا عن تعاطفهم مع النساء، ورد المتظاهرون شعار المرأة المصرية خط أحمز.

واستعرضت الصحيفة الأحداث التي شهدتها مصر خلال الأيام الماضية وتساءد العنف من جانب قوات الجيش بحق المتظاهرين، وقالت إن هذه الأحداث لقت بظلالها على الانتخابات البرلمانية التي تبدأ الإعادة لمرحلتها الثانية يوم أمس الأربعاء.

وتقول الصحيفة إنه برغم إلقاء المتظاهرين والكثير من النشطاء بمسئولية ما يحدث على الجيش، إلا أن المحلل الأمريكي ستيفين كوك يرى أن هناك مسئولية السهل توجيه اللوم إلى المجلس الأعلى للقوات المسلحة مثلما فعل الكثيرون، إلا أن العسكر حصلوا على كثير من المساعدة، فكل الأطراف السياسية في مصر: الجيش والجماعات الثورية والإسلاميون والليبراليون، ساهموا بقوة في المأزق السياسي الذي تعيشه البلاد حاليا وحالة الانهيار الاقتصادي من خلال عدم الكفاءة والفرجسية، مما جعل المجتمع على الحافة، حتى أن حوادث المرور البسيطة تصبح أعمال شغب، ويضرب الجنود النساء بتهور، ويحرق المحتجون المبنى الذي يحتوي على كنوز مصر التاريخية والثقافية.

الدعاية للحرية والعدالة والنور أكثر من الناخبين».

وقال رئيس اللجنة القضائية العليا للانتخابات المستشار عبد المعز ابراهيم قبل يومين ان نسبة الاقبال في الجولة الاولى من المرحلة الثانية بلغت 67 في المئة.

وكان ابراهيم أعلن ان نسبة الاقبال في المرحلة الاولى بلغت 62 في المئة لكنه عاد وخفض النسبة لاحقا إلى 52 في المئة ثم عاد ورفعها إلى 60 في المئة.

وهذه اول انتخابات حرة في مصر منذ نحو 60 عاما لكن مراقبين يقولون ان مخلفات شابتها. وقالت اللجنة القضائية العليا للانتخابات ان المخالفات لا تصل الى حد تهديد شرعية النتائج.

والغى القضاء الاداري الانتخابات في عدد من النوازل في مرحلتين بينها الدائرة الاولى في القاهرة التي أقرت اللجنة القضائية العليا للانتخابات بان 90 صندوق اقتراع فيها فقدت أو تلفت.

وقال المجلس الاعلى للقوات المسلحة انه سيسلم السلطة في يوليو تموز لرئيس سينتخب في يونيو حزيران بينما يطالب المحتجون بانها الادارة العسكرية فوراً.

وقال محمود وهو ناشط عمره 25 عاما طلب ألا ينشر اسمه بالكامل «ان شاء الله سنكمل الثورة يوم 25 يناير باسقاط المجلس العسكري».

وبالقرب من المكان الذي كان محمود يقف فيه توجد حوائط مكونة من صفوف ارسية من الكتل الخرسانية التي اقامها الجيش في مداخل عدد من الشوارع لفصل ميدان التحرير عن مزار مجلس الوزراء ومجلس الشعب ووزارة الداخلية وهي المقار التي دارت أعنف الاشتباكات بالقرب منها.



©Reuters

الفردية. كما يجري التصويت في ثلاث دوائر نظام القوائم الحزبية.

ويتنافس حزب الحرية والعدالة المنبثق عن جماعة الاخوان المسلمين وحزب النور السلفي على 29 مقعدا. كما ينافس الحزبان على باقي المقاعد باستثناء ثلاثة بحسب صحيفة الاهرام.

ويبلغ عدد من لهم حق التصويت في جولة الإعادة

## توافق فلسطيني على آليات تنفيذ المصالحة الفلسطينية برعاية مصرية

المضائية، شهد توافقا على مختلف ملفات المصالحة باستثناء تشكيل الحكومة المقبلة التي تقرر إرجاء الاتفاق بشأنها إلى قبيل نهاية شهر يناير/كانون الثاني المقبل، وخاصة بعد الاجتماع المقرر للجنة الرباعية الدولية في الـ20 من الشهر نفسه.

وقالت المصادر إن الرئيس عباس ربما يخشى التعرض لضغوط من اللجنة الرباعية الدولية بشأن تشكيل الحكومة، لذا فضلت الفصائل تأجيل الاتفاق بشأنها بحيث يتم بحلول 31 يناير/كانون الثاني المقبل، وذلك حسب الإجراءات المتفق عليها.

وكشف مدير مركز الدراسات الفلسطينية إبراهيم الدراوي عما توصل إليه اجتماع الفصائل بشأن آليات تنفيذ اتفاق الوفاق الوطني الفلسطيني الذي سبق أن وقعت عليه الفصائل بالقاهرة في الرابع من مايو/ايار 2005، مؤكدا أن المجتمعين اتفقوا على أن تكون هذه الآليات ملزمة للأعصر.

وذكرت مصادر مطلعة أن اجتماع يوم أمس الأول الثلاثاء الذي استمر ساعات طويلة وامتد إلى وقت متأخر من الليلة

□ القاهرة/مأبغات،

علمت مصادر أن اجتماع ممثلي الفصائل الفلسطينية الذي جرى بالقاهرة شهد التوصل إلى آليات لتنفيذ اتفاق الوفاق الوطني الفلسطيني برعاية مصرية، وسيتم عرض هذه الآليات على اجتماع لأمراء الفصائل يعقد اليوم الخميس بحضور رئيس حركة المقاومة الإسلامية (حماس) خالد مشعل وبرئاسة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس.

ومن المتوقع أن يشهد اجتماع اليوم الخميس التوقيع النهائي على الاتفاق من جانب أمنا الفصائل، على أن يصدر رئيس السلطة الفلسطينية مراسيم تنفيذية بما تم الاتفاق عليه في الاجتماعات التي تستضيفها القاهرة حاليا برعاية عدد من كبار المسؤولين بالمخابرات المصرية في مقدمتهم وكيل الجهاز اللواء رأفت شحاتة ومسؤول الملف الفلسطيني اللواء نادر الأعرص.

وذكرت مصادر مطلعة أن اجتماع يوم أمس الأول الثلاثاء الذي استمر ساعات طويلة وامتد إلى وقت متأخر من الليلة

## وشنطن بوست: هل ينزلق العراق مجددا في حرب أهلية؟

وصفته بالنظام السياسي الهش في العراق، وقالت إنه يخشى عليه من الانهيار في أعقاب انسحاب القوات الأمريكية من البلاد.

وأشارت الصحيفة إلى ما وصفتها بالاتهامات الجنائية التي وجهها المالكي إلى طارق الهاشمي نائب الرئيس العراقي، المتمثلة في أنه العقل المدبر لفرقة اغتيالات في البلاد تتألف من الحرس الشخصي للهاشمي نفسه.

وفي حين قالت واشنطن بوست إن الرئيس الأميركي ربما يمكنه إنقاذ الوضع في العراق، وبالتالي إنقاذ علاقة التحالف بين البلدين، أضافت أن تحالفا كهذا لا يمكنه الاستمرار مع حكومة عراقية تشجع على ما وصفتها الصحيفة بالأجندة الطائفية أو تسعى إلى تطبيق نظام فاشي في البلاد.

من جانبها تساءلت صحيفة كريستيان ساينس مونيتور عما إذا كان العراق سينزلق مجددا في أتون حرب أهلية، بوصفت ندبات إرقة الدماء في العراق بأنها مؤلمة وعميقة.

وقالت إنه في حين تشكل جراح العراق الدامية عملا مقيطا قويا ضد العودة إلى الحرب الأهلية، فإن المالكي أو من سمته رئيس الوزراء الشيعي يتحرك ضد العرب السنة وخصومه السياسيين بشكل يندر بالخطر الكبير على البلاد برتمتها.



©Reuters

بعض ما فقده من سلطة عن طريق القائمة العراقية قد أصبح شيئا من الماضي، كما أن الوزارة التي أنشئت من أجل ذلك لا تقوم بأعمالها، ولم يعد متعجلا لسحب القوات، فقد تم اعتقال 30 شخصا على الأقل ممن لهم صلة بزعماء ائتلاف أختريكم، وكان حقا في اتهام المالكي بأنه ديكتاتور في مرحلة التكوين وأنه يدفع البلاد إلى شفا حرب طائفية أخرى.

وكان إدخال القائمة العراقية في السياسة عملا رئيسيا في تحقيق الاستقرار الهش الذي ساعد على انسحاب الأمريكيين لكن، وللاسباب نفسها، فإن استعادها الآن لا يبشر بالخير للمستقبل.

وتتابع الافتتاحية: حتى استعادة الأمن

إلى أن العراق يعود إلى النظرة الطائفية، وقالت إن أي أحد كان يمكنه التنبؤ بما حدث فيها عدا الرئيس الأمريكي الذي كان متعجلا لسحب القوات، فقد تم اعتقال 30 شخصا على الأقل ممن لهم صلة بزعماء ائتلاف أختريكم، وكان حقا في اتهام المالكي بأنه ديكتاتور في مرحلة التكوين وأنه يدفع البلاد إلى شفا حرب طائفية أخرى.

وكان إدخال القائمة العراقية في السياسة عملا رئيسيا في تحقيق الاستقرار الهش الذي ساعد على انسحاب الأمريكيين لكن، وللاسباب نفسها، فإن استعادها الآن لا يبشر بالخير للمستقبل.

وتتابع الافتتاحية: حتى استعادة الأمن



في معاقلتي صحيفة الجار دين على التطورات في العراق، وقالت تحت عنوان «تركت للناذب» إن رئيس الوزراء العراقي نوري مالمكي لم يستغرق وقتا طويلا قبل أن يعود إلى عهده، ففي الوقت الذي غادرت فيه آخر القوات الأمريكية مقاتلة البلاد، انقلب على نائب الرئيس طارق الهاشمي واتهمه بما كان هو نفسه مشتبهيا به لفترة طويلة، وهو الأمر بإحداث تفجيرات واغتيالات لمعارضيه السياسيين.

وتشير الصحيفة إلى أن الهاشمي ليس مجرد قيادي سني بارز في حكومة يهيمن عليها الشيعة، ولكنه كان محور الصفقة السياسية التي تم إتمامها العام الماضي مع الولايات المتحدة والتي وافق من خلالها ائتلاف العراقية الذي حصل على أكبر عدد من الأصوات على المشاركة في الحكومة.

واعتبرت الصحيفة أن ما يحدث يشير